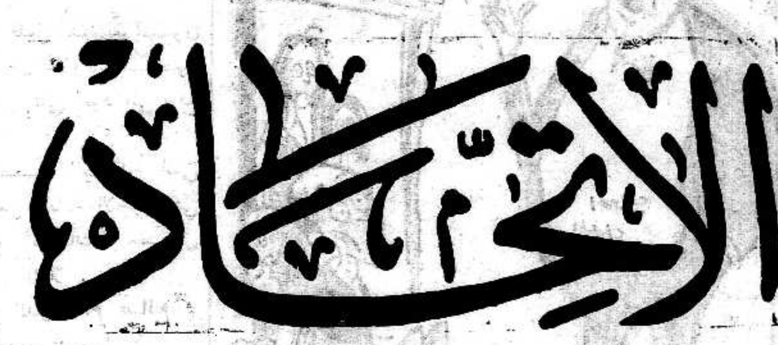
رئيسة الوزراء غولده مئير تنتظر «الارشــادات» الامــريكية

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء
١٧ تشرين الثاني ١٩٧٠
١٩ رمضان ١٣٩٠
العدد ٥٤ السنة الـ ٢٧
יום ג
17-11-1970
מס 54 שנה 27

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

القدس لمراسلنا البرلماني : بستار دخان سميك من التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي وعلى الرئيس المصري الراحل عبد الناصر ، افتتحت رئيسة الوزراء غولده مئير ، بعد ظهر أمس الاثنين ، بيانها السياسي المرتقب في الكنيست ، محاولة بذلك صرف الانظار عن فشل سياستها وازدياد عزلتها ، مع المستعمرين الاميركيين ، بالعالم كما تبين من قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة .. واعلنت معارضتها لهذا القرار وانه لا يلزم حكومة اسرائيل .

وماذا بخصوص المستقبل ؟ تهربت رئيسة الوزراء ، في خطابها هذا ، من كل التزام معلنة ، من جهة ، انه حتى الان لم تنشأ الاوضاع التي تستطيع حكومة اسرائيل بموجبها العودة الى محادثات يارينغ ، ومن الجهة الاخرى اعلنت ان حكومتها ستواصل العمل من اجل ايجاد الاوضاع في العودة الى هذه المحادثات . وقالت : « ومن اجل ذلك نقدم طلباتنا الى حكومة الولايات المتحدة الاميركية « أسلحة » ونواصل التشاور معها .

أي بكلام أوضح : ننتظر أوامر اميركا .

كلمة ماير فلنر

وكانت كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر التعبير عن المعارضة الواضحة والجريئة لسياسة التوسع والارتباط الاستعبادي بالولايات المتحدة . وضع فيها قضية السلام ، بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة وباحترام حقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، بكل قوة ووضوح وحذر من مغبة الاستمرار في عرقلة مساعي السلام العادل . (اقرأ عن كلمة ماير فلنر على الصفحة الاولى مكان الافتتاحية) .

وبهذه الروح قدمت الكتلة الشيوعية مشروع قرارها لاجمال النقاش السياسي الذي لا يزال دائرا حتى كتابة هذه السطور وستنشر الاتحاد تفصيلات اخرى في عدد الجمعة .

عزل القيادة القطرية لحزب البعث في سوريا وتشكيل قيادة مؤقتة

دمشق - في التاسعة الا ربعا من مساء أمس اذاع راديو دمشق بيانا اعلن فيه انه تم عزل القيادة القطرية لحزب البعث في سوريا وتشكيل قيادة قطرية مؤقتة ريثما ينعقد مؤتمر قطري للانتخاب قيادة قطرية جديدة .

وجاء في البيان ان القيادة المؤقتة ستعمل بموجب برنامج محدد للمرحلة الانتقالية يقوم على الاسس التالية :

١ - في المجال الداخلي : حشد كل الطاقات الشعبية واقامة جبهة تقدمية بقيادة البعث ● تشكيل مجلس للشعب خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر من الحزب والقوى والمنظمات التقدمية والمهنية لوضع دستور للبلاد ● متابعة تنفيذ الخطط الاقتصادية حسب مصلحة البلاد وحاجة الشعب ● تعميق التحولات الاشتراكية ● اعطاء المنظمات الشعبية دورا فعالا في التحويل الاشتراكي وفرض الرقابة الشعبية وتعميق الديمقراطية ● تطوير القوات المسلحة ● سن قانون للادارة المحلية ● صيانة حريات المواطنين وكرامتهم.

٢ - في المجال العربي : ● التحرك الواسع مع الدول العربية التقدمية في كافة المجالات ● العمل على تحقيق خطوات وحدوية مع الدول العربية التقدمية ولا سيما ج.ع.م ● النظر بتفاؤل الى لقاء ج.ع.م وليبيا والسودان والعمل من اجل ان تاخذ سوريا مكانها الطبيعي في مثل هذه اللقاءات الوحدوية ● دعم الثورة الفلسطينية والعمل على توحيد منظمات المقاومة ● دعم الحركات التقدمية في العالم العربي .

٣ - في السياسة الدولية :
● تطوير العلاقات مع المعسكر الاشتراكي وخاصة الاتحاد السوفييتي الصديق ● التعاون مع حركات التحرر في العالم ● اقامة علاقات ودية مع الدول التي تقف مواقف عادلة بالنسبة للقضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية .

ووصف البيان القيادة السابقة بالمناورة والديماغوغية والتزييف والتستر وراء شعارات لا تؤمن بها وبالديكتاتورية في الحزب والوصايا على قواعده والانعزال عن الجماهير الكادحة وتسخير السلطة لقهر المواطنين وبالبيروقراطية في أجهزة الحزب والانغلاق عن الوطن العربي ، وقواه التقدمية وتفتيت القوى التقدمية في سوريا .

وحتى أمس ، كان الصمت ما زال مخيما على الاذاعة والصحف السورية . وكانت بيروت المصدر الوحيد تقريبا لاستقاء الاخبار عما يجري في عاصمة الامويين الجائعة الى الاستقرار .. وافادت أمس بعض المصادر الدبلوماسية في بيروت ، أن حافظ الاسد وزير الدفاع وقائد سلاح الطيران يسعى باتجاه تشكيل حكومة وطنية واسعة النطاق تضم الشيوعيين والناصريين والقوى التقدمية الاخرى الى جانب البعث ، وانه يقاوم موقف بعض كبار الضباط الذين يطالبون بالتحرر كليا من الجناح المدني للحزب .

وفي هذا السبيل فقد رفع الاقامة الجبرية عن الاتاسي وبعض انصاره باستثناء صلاح جديد نائب الامين العام للحزب ، والذي يعتبر الرجل القوي في الجناح المدني ، وصاحب اليد الطولى في التنظيمات الحزبية الشعبية . وعرض حافظ الاسد على الاتاسي أن يتعاون معه على أساس القبول بتشكيل الحكومة الواسعة وابعاد جماعة صلاح جديد ، ولكن الاتاسي كان حتى أمس قد رفض هذا الاقتراح . ويعتقد بعض المراقبين انه في حالة فشل مساعي الاسد لاقناع « المدنيين » بالتعاون معه فقد يتولى بنفسه رئاسة الحكومة ويسند رئاسة الجمهورية الى اللواء مصطفى طلاس رئيس أركان الجيش .

وأمس الاول نشرت صحيفة « الراية » البيروتية المؤيدة للقيادة القومية لحزب البعث بيانا اتهمت فيه حافظ الاسد بانه يسعى لتبرير الحلول الاستسلامية واساءة العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي وتحويل الشاطيء الشرقي للبحر المتوسط الى مسرح نفوذ للامبريالية وقواها العدوانية .

غير أن جملة من المراقبين العرب والاجانب يرون أن حافظ الاسد يؤيد الاتحاد الثلاثي بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا وهو معني بانضمام سوريا اليه .

ويقول تعليق وارد من لندن ان حافظ الاسد يؤيد موقف الجمهورية العربية المتحدة والاردن بشأن استئناف المحادثات باشراف الدكتور غونار يارينغ من أجل التوصل الى تسوية سلمية .

كذلك ، تعتقد مصادر غربية واجنبية ان الاسد من أجل توسيع الدمقراطية في سوريا ، وتعبيرا عن ذلك فقد اطلق سراح حوالي ٢٥٠ سجينا سياسيا بعضهم من مؤيدي البعث العراقي .

ومن هنا يفسر المراقبون تأييد الاردن والعراق لسيطرة الاسد على مقاليد الامور في سوريا .

ومن أهم النقاط التي أدت الى الحركة الاخيرة ، مسألة « التدخل السوري » في الاردن . وقد بحثت هذه النقطة في المؤتمر العاشر للحزب الذي انعقد أخيرا في دمشق . وندد حافظ الاسد في المؤتمر بجناح صلاح جديد لدفعه قوات الصاعقة الفلسطينية التي يسيطر عليها جديد الى المعركة في شمالي الاردن ، حيث رفض الاسد تحريك سلاح الطيران

— البقية على ص٤ عمود ١ —

الجسر العائم الكبير على نهر كرانبولي ، القريب من خليج البنغال ، في شرق الباكستان ، وقد دمره الاعصار الذي اجتاح المنطقة يوم الخميس الماضي

اكثر من مليون انسان في الباكستان بدون مأوى بسبب الاعصار
القتلى ٦٥ ألفا والمفقودون ٣٠٠ ألف

داكا - باكستان الشرقية - اكثر من مليون انسان اصبحوا في العراء بدون مأوى ، بعدان هدم الاعصار الهائل بيوتهم يوم الخميس الماضي .

وتجابه فرق الاسعاف المحلية والدولية مصاعب كبيرة بسبب الاضرار البالغة التي أصابت الطرقات والشوارع والمطارات والسكك الحديدية والجسور . وقد اضطرت سلطات الباكستان الى استعمال طائرات الهلوكوبتر لايصال الغذاء والادوية الى المنكوبين .

وتتكون هذه المنطقة من جزر تصل بينها الجسور ، وقد تحطمت بسبب الاعصار . ويروي شهود العيان مشاهد تزعزع الابدان عن الذين فقدوا ، وهم يخوضون في الوحول والمياه المتدفقة بحثا عن جثث اقربائهم واعزائهم ، وعن الاف الجثث الطافية على وجه الماء .

وتقدر الانباء ان الضحايا بلغ عددهم ٦٥ الفا فقدوا ارواحهم .. بينما تقدر ان عدد المصابين والمفقودين بلغ ثلاثمئة الف .

كما اختفت في خليج البنغال سفينة بضائع وعلى ظهرها ٤٩ شخصا وفشلت جميع المحاولات للعثور عليها او على بحارتها .

الرئيس السادات في ختام مؤتمر الاتحاد الاشتراكي :
احتمال تجدد القتال بعد فترة وقف اطلاق النار

القاهرة - في الخطاب الذي القاه الرئيس انور السادات ، والذي اختتم به اعمال المؤتمر الخامس للاتحاد الاشتراكي العربي حذر من ان استئناف للقتال ضد اسرائيل جائز جدا بعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار في اوائل العام القادم .

واعلن الرئيس السادات ان القوات المصرية غير ملزمة بأي شيء بعد ذلك وليس هناك ما يقيد حركتنا بعد انتهاء هذه الفترة . واكد ان لدى القوات المسلحة تعليمات صريحة ان تكون جاهزة في اي لحظة وان تكون يقظة على الدوام ولمدة ٢٤ ساعة .

وكان عبد المحسن ابو النور

— البقية على ص٤ عمود ٣ —

حكومة جديدة في الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة - أعلن رسميا هنا ان رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، الدكتور محمود فوزي ، قدم استقالة حكومته الى الرئيس انور السادات الذي قبلها وكلفه بتشكيل حكومة جديدة وبالاستمرار في العمل حتى صدور مرسوم تاليف هذه الحكومة .

وقال وزير الارشاد القومي، محمد فائق ، ان استقالة حكومة الدكتور فوزي نجمت من استقرار الراي على اجراء تغييرات في القيادة الحكومية .

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة قبل ذلك استمع فيها الى تقرير من الدكتور محمود فوزي عن نتائج مباحثاته في باريس ونيويورك وعن ابحاث الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة .

منظمات المقاومة تتحد في جبهة التحرير الفلسطينية

● توحيد العمل السياسي والعسكري مع المحافظة على شخصية كل منظمة ● اللجنة المركزية تحذر من تحشدات عسكرية حول عمان ● الباهي الادغم يؤكد ان الدول العربية ستتخذ اجراءات مناسبة ضد الطرف الذي يخل بالاتفاقية ..

وكالات الانباء - تناقلت وكالات الانباء أمس ما كتبته صحيفة « فتح » الناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والصادرة في عمان ، عن المحادثات الواسعة الجارية بين قيادات المنظمات الفلسطينية بهدف التوصل الى وحدة بينها على غرار الوحدة التي قامت بين منظمات المقاومة الفيتنامية في اطار الفيتكونغ . وتشترك في المحادثات ١١ منظمة فلسطينية ، بحثا عن صيغة نهائية مناسبة .

وقالت الصحيفة ان هذه الوحدة أصبحت ضرورة ملحة بعد الحرب الاهلية التي اندلعت في أيلول الماضي . ومن المتوقع ان يعلن خلال الايام العشرة القادمة عن الوحدة المنتظرة التي تحافظ فيها كل منظمة على شخصيتها ريثما تصبح الظروف مناسبة للانصهار التام على غرار التجربة الجزائرية .

سيصبح اسم منظمات المقاومة المتحدة «جبهة التحرير الفلسطينية». وستكون أعلى سلطة فيها في يد المجلس الوطني الفلسطيني وتليه اللجنة المركزية ثم المكتب السياسي للجبهة .

وفي المجال العسكري ينسلخ جميع المقاتلين ورجال الميليشيا عن منظماتهم ويخضعون خضوعا تاما لقيادة واحدة ، بعد حل جميع القيادات العسكرية الراهنة .

وتبحث المسائل السياسية في اطار الجبهة ولا يجوز بحث أي منها خارج مؤسسات الجبهة . وستكون القرارات السياسية ملزمة للجميع .

وتنتظم الامور المالية باشراف الصندوق القومي الفلسطيني الذي يتولى شئون الجباية والصرف .

واذاع راديو الثورة الفلسطينية امس الاول ، بيانا جاء فيه ان القوات الاردنية تتحرك في عملية لتطويق عمان وان الاوضاع هناك أشبه بما سبق اصطدامات ايلول الدموية .

— البقية على ص٤ عمود ٣ —

رئيس بنك اسرائيل دافيد هوروفيتس يقول :
اسرائيل تبتعد عن الاستقلال الاقتصادي

تفاقم العجز في ميزان المدفوعات وازدياد ديون الدولة الخارجية كانا الموضوع الاساسي في المحاضرة التي القاها رئيس بنك اسرائيل في نادي الصناعة والتجارة يوم الجمعة الماضي .

فقد ذكر السيد هوروفيتس انه قد دفع ثمن باهظ مقابل وقوف تدهور احتياطي العملة الصعبة . كما قال ان استقرار احتياطي العملة الصعبة لا يعني تحسنا في ميزان المدفوعات ، فهو نتيجة لزيادة استيراد الرساميل - دخل صناديق الجباية ، البوندس وسندات القروض الخارجية - ان ديون الدولة الخارجية تبلغ الان ٢٫٥ مليار دولار ومن شانها ان تبلغ ٣ مليارات في اواخر ١٩٧١ .

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

اهالي الناصرة يلتفون حول الشيوعيين
لم يبق على الانتخابات غير ٢٠ يوما وكل القوائم - ماعدا القائمة الشيوعية - لم تصدر بعد برامجها الانتخابية أو أية بيانات للناخبين

على الرغم من انه لم يبق على الانتخابات غير عشرين يوما فان جميع القوائم ، باستثناء القائمة الشيوعية ، لم تصدر برامجها الانتخابية أو أي بيان الى الناخبين ، بل ما زالت تعمل في السر ، في الغرف المقفلة . وأهل الناصرة يتساءلون عن سر ذلك الصمت . أليس عند تلك القوائم « الايجابية » ما تقوله للناخبين خصوصا تلك التي تدعي « الاستقلال » ؟ ان هذا الصمت يشير الى جو التآمر على أصوات الناخبين الذي تعمل فيه قوائم السلطة .

قرار حكومي جديد معاد للناصرة ويفضح جوهر السياسة الحكومية تجاه المدينة العربية الوحيدة في البلاد

ونشرت دافار في الاسبوع الماضي ان الحكومة قررت انزال الناصرة من منطقة تطوير درجة « أ » الى « ب » وان هذا يجر في أعقابه اوتوماتيكيا تخفيض الهبات والمساعدات الحكومية . وأهل الناصرة يتساءلون انه اذا كانت الهبة العامة في ميزانية البلدية الان هي ٢٧٨ الف ليره (٨ ليرات للفرد مقابل ٥٠ الى ٦٠ ليره للفرد في المدن اليهودية) فالى أي حد سيتقلص المبلغ التافه أصلا ؟ واذا

— البقية على ص٤ عمود ٤ —

من كلمة ماير فلنر في النقاش على بيان غولده مئير السياسي في الكنيست
الحرب المدمرة ... هي البديل لتنفيذ قرار مجلس الامن

بدأ ماير فلنر كلمته مذكرا بان ثلاث سنوات تمضي الان على قرار مجلس الامن ، وان حكومة اسرائيل عارضت ، طول هذه المدة ، في تنفيذ القرار مع انه أعطى أملا جديا في تحقيق السلام أكثر من اي وقت مضى منذ قيام دولة اسرائيل وقال : ليست جديدة هي حجة الحكومة بانها ترفض مباحثات يارينغ « بسبب تحريك الصواريخ » . وقبل ذلك تذرعت بحجة « المفاوضات المباشرة » . لقد كان هدفها دائما ، وكما اعترف الوزير الون بصراحة هو ابقاء الوضع الراهن ، لا سلام ولا حرب ، الذي يعتبره الوضع المثالي مقابل كل تسوية سياسية تستلزم الانسحاب من جميع المناطق التي احتلت في حرب حزيران .

وشرح ماير فلنر ، ان هذه السياسة الحكومية ، المعرقلة للسلام ، بما هي باتفاق تم مع الاستعمار الاميركي الذي اراد ، بمساعدة حكام اسرائيل وعلى حساب الشبيبة الاسرائيلية ، تغيير الاوضاع لمصلحته في الاقطار العربية المتحررة . ومن اجل ذلك يقوم المستعمرون الاميركيون بمد حكومة اسرائيل بالفانتوم وبالاسلحة العدوانية الحديثة الاخرى .

وذكر ماير فلنر ما نشرته دافار من ان وزير الخارجية أبا ايبن ، تلقى من اميركا الى الحكومة باوامر واشنطن انه يجب ان تتريث حكومة اسرائيل والا تتسرع بالعودة الى محادثات يارينغ .

وفي هذه الاوضاع انعقدت الجمعية العمومية للامم المتحدة واتخذت باكثرية ساحقة قرارا يؤكد قرار مجلس الامن ويلغي كل تفسير تخريبي لبنوده ويلزم حكومة اسرائيل بالعودة الى محادثات يارينغ وبتنفيذ قرار مجلس الامن بما في ذلك الانسحاب من جميع المناطق المحتلة واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني . لقد أثبت هذا القرار اشتداد عزلة المستعمرين الاميركيين والاوساط الحاكمة في اسرائيل .

وحذر النائب الشيوعي من موقف الاستخفاف الذي أبدته رئيسة الوزراء وغيرها من قرار الامم المتحدة . وقال : ان ادعاء رئيسة الحكومة بان هذا القرار غير اخلاقي وغير ملزم لها يذكر بموقف المتطرفين العرب من قرار الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ الذي على اساسه قامت دولة اسرائيل .

وقال : تخطئون اذا توهمتم ان الفانتوم والاسلحة الالكترونية تكفيكم كل حاجة الى احترام قرارات الامم المتحدة . ألم تقولوا مثل هذا الكلام عن قرار مجلس الامن ، والآن نراكم ، ويا للعجب ، تتشبثون بقرار مجلس الامن على اعتبار انه اهون الشرين !!

ان قرار الجمعية العمومية يستهدف تحقيق السلام العادل والقيم باحترام حقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ومن يدعي انه قرار معاد لاسرائيل معناه انه يعتبر السلام امرا معاديا لاسرائيل . والعكس هو الصحيح . وقال : ان واجب الساعة هو العودة حالا ، وبدون شروط الى مباحثات يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، فان البديل عن ذلك هو تجديد الحرب المدمرة التي تؤدي الى أبلغ الضحايا من الجانبين .

ونبه ماير فلنر الى ان الاستعباد الاستعماري الاميركي لاسرائيل وصل الى مستويات مذهلة . وفي الاسبوع الماضي صوت الوفد الاسرائيلي تأييدا لحكومة جنوب افريقيا العنصرية مع ان هذا التأييد عزل اسرائيل عن

— البقية على صفحة ٤ عمود ٧ —

* من هنا وهناك *

ثعبان .. في فيلم

« لدغة الثعبان »

بينما كان الناس في قاعة سينما في مرسى مطروح المصرية يتابعون مشاهد فيلم اسمه «لدغة الثعبان»، قطع صمت القاعة صوت فتاة تصرخ .. ثم تسقط.

اضيئت الانوار .. فاذا بالمقعد المجاور لمقعد الفتاة يحتله .. ثعبان ضخم .. وكان يحاول ان يرفع راسه لمشاهدة الفيلم .. وقد قام عدد من رجال الشرطة بمحاصرة الثعبان ثم .. قتلوه بضربة مطرقة.

خاتم جديد

احدث ما ابتكرته مصانع الخواتم في بريطانيا خاتم مستطيل تضعه السيدة في اصبعها في رحلاتها مع زوجها ..

والخاتم مستطيل لانه يحتوي على صندوق صغير يتسع لاربع حبات لمنع الحمل ...

ان مشكلة تنظيم الاسرة في بريطانيا تشغل بال الجميع هناك وخصوصا في ناحية تحديد النسل ، وخصوصا ان المراة كثيرا ما تنسى تناول الحبوب في مواعيدها ، ووجود الخاتم في يدها يذكرها ..

هذا ، وابتكرت النساء في بريطانيا طريقة جديدة .. وهي انهن يشبكن قطعة من قماش كتب عليها لا تنسي الحبة .. بدبوس ، فعند نومها يزعجها الدبوس فتفطن الى الحبة .

ملكة بريطانيا تواجه مشكلة

اليزابيت الثانية ملكة بريطانيا تواجه مشكلة .. وهي عشرة اطنان من الفضة والذهب هي طقوم المائدة التي في قصرها .. تقوم بترتيبها والاحتفاظ بها .. ولكن اين .. لم تجد آمن من ملاجيء القصر التي اقيمت في الحرب العالمية الثانية لتلجأ اليها العائلة المالكة في اثناء الغارات .

لقد حولتها الملكة الى مخازن لهذه الاطنان العشرة من الفضة والذهب .

دكتوراه في الطبخ

يوسف محمد حافظ في الثالثة والثلاثين من عمره ، بدأ عمله طباخا في فندق شبرد في القاهرة .. حصل على بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة ، وماجستير من جامعة ميشيغن وهو يحضر الان رسالة للحصول على دكتوراه عنوانها « طبق التلفزيون » وهو الطبق الساخن الذي تستطيع السيدة أن تضعه في الفرن في أثناء مشاهدتها برامج التلفزيون .

انفق في سبيل دراسته ٩٠٠٠ دولار لم يمتلك منها مليما واحدا ، ولكنه حصل عليها بعد مختلف الاعمال المضنية أهونها توزيع البريد ... وتفيد الانباء انه تعين مؤخرا مديرا لاكبر فنادق زامبيا .

قصوا من الارباح تزيدوا الاجور

بقلم : يهوشوع ايرغا

تتطور في هذه الايام [illegible] ويعبر الكادحون في اشكال مختلفة عن مقاومتهم الاعتداء على مستوى حياتهم ، ومنها قبل كل شيء ما يرفعونه من مطالب مثل . رفع درجاتهم ، او اجراء تحسينات اجتماعية مختلفة – والهدف رفع الاجور .

اما الطلب الملح الذي يشمل جميع أوساط العاملين الكثيرة والواسعة فهو التعويض عن الغلاء الذي اشتد منذ زمن ، ودفع علاوة الغلاء عن ايلول ١٩٧٠ مقدما .

كل ذلك لان الغلاء كبير جدا لدرجة ان الاحصائيات الرسمية – وهي عادة لا تعكس الوضع على حقيقته – تعترف به وتقدر انه سيبلغ في نهاية كانون الاول ١٩٧٠ ١٥٪ مما كان عليه في كانون الاول من السنة الماضية .

ولو خرجنا حتى من نقطة النشرات الرسمية ، نجد ان الاجر الحقيقي للكادحين منخفض بالنسبة التي ذكرناها آنفا . وان البسطاء فقط هم من قدروا او اعتقدوا ان العمال يوافقون على كل ذلك بدون مقاومة ، ويتحملون هذا المس بحقوقهم كانه حكم نازل من السماء ، اذا ما ستر بستار الديماغوغيا « الوطنية » الا وهو ان « الامن يتطلب ذلك ! »

العمال لا يرهبون التهديد

لا ، العمال لم يقبلوا ذاك بحكم من السماء ، وها هم يقدمون مطالبهم رغم الديماغوغيا .

وطبعا ، ان أصحاب العمل، يردون على هذه المطالب بسورة من الغضب ، ويقف معهم في جبهة واحدة يوسف سبير زعيم اجاجال وبنحاس سبير وزير المالية التجمعي .

ولكن على العكس مما كان في السنوات الماضية لا يخيف العمال تهديد وزير المالية ومستشاريه – « بتداعي الاقتصاد » ، و « بالتضخم » اذا ما نفذت مطالب العمال . وينظر العمال الى هذه التصريحات الخداعة بأن عناءهم لازم « لاجل الامن » بعدم ثقة متزايد .

وهناك حقيقة لا يمكن تجاهلها ، وهي ان المزيد من العمال قد توصل الى الادراك ان سياسة الحكومة تؤدي الى زيادة ارباح أصحاب العمل وارباب المال والى تقليل حصة العاملين بأجرة في الدخل الوطني .

والحقيقة انه قد ازداد في الآونة الاخيرة عدد الذين توصلوا الى النتيجة وهي ان سياسة الحكومة تبتعد عن السلام والامن وتستغل قلق الجمهور على اقتصاد الامن لتمس مستوى حياته باستغلالها شعار « الامن » وبالدعوة الى « شد الاحزمة على البطون – لصالح الدولة»

وحتى تدحض « النظرية » الاقتصادية كانما شد احزمة العامل هو في صالح الدولة ، نورد بعض الحقائق ، والحقائق في الارقام تدل على مدى اغتناء الأوساط الغنية من شد الاحزمة على بطن العامل ضحية سياسة تجميد الاجور ، والصفقة الشاملة ، وتزييف جدول الغلاء .

[illegible] من « شد الاحزمة »

والحقائق التي نوردها مستقاة من ميزانيات الشركات بذلك يجب ان ننظر اليها بتقدير مسبق ، انها لا تعكس جميع ارباح هذه الشركات التي تخفي ذلك للتملص من دفع الضرائب ، او لاسباب اخرى مشابهة .

ا – شركة اتا – الارباح بملايين الليرات ..

سنة ١٩٦٨ سنة ١٩٦٩

الارباح قبل الضرائب

٦٤٢٧ ٨٤٠٨

صافي الربح بعد الضرائب

٢٤٥٣ ٥٤٢٧

وتدل هذه الارقام ان الربح في سنة ١٩٦٩ قبل الضريبة زاد ٢٨٪ ، وبعد الضريبة ٥٢٪ بالنسبة لسنة ١٩٦٨ .

ب – شركة « اليانس » – ان اصحاب شركة عجلات المطاط هذه في الخضيرة هم اصحاب رؤوس أموال اميركيون وشركة « كور » الصناعية .

وهذه الشركة ايضا لا تغسل يديها لتبرىء نفسها من الارباح . اما عن تجميد ارباحها – فلا داعي الى ذكره ! (ذلك لان التجميد اعده حكماؤنا للعمال فقط وليسوا مستعدين ان يشركوا أصحاب العمل فيه) .

أما ارباح هذه الشركة (بملايين الليرات) فهي كما يلي :

سنة ١٩٦٨ سنة ١٩٦٩

الارباح قبل الضرائب

٩٤٧٥ ١١٤٩٩

صافي الربح بعد الضرائب

٥٤٨٦ ٨٤٤١

ان ربح السهم الذي كان في العام المنصرم بنسبة ٨٨٪ قد ازداد الى ١٢٦٪ .

ولهذه الشركة ربح سنوي صاف بعد خصم الضريبة يزيد عن راس المال المدفوع الذي استثمر فيها .

وليس هذا كل شيء . ان اصحاب الشركة ينوون توسيع مشروعهم وتوظيف ٢٣ مليون دولار . وهكذا فبالاضافة الى الارباح الصافية وهي ٨٤٤١ مليون ليره سنة ١٩٦٩ ، وبالاضافة الى ٣٠ مليون ليره التي تكدست لديهم من الارباح والصناديق المختلفة تمنحهم الحكومة حتى ٦٠٪ من مبلغ ٢٢ مليون دولار الذي ينوون توظيفه . وبالاضافة الى كل ذلك تعطيهم الحكومة «قروضا» في شروط لا تختلف عن المنحة التي تعطيها لهم .

ج – مصانع ورق الخضيرة (الارباح بملايين الليرات) :

سنه ١٩٦٨ سنة ١٩٦٩

الارباح قبل الضرائب

١٠٤٥٥ ١١٤٥٢

صافي الربح بعد الضرائب

٧٤٣٩ ٧٤٥٠

وليس غريبا ان تمنح هذه الشركة بسخاء كبير ، موظفيها الكبار مبالغ لا تعد بعشرات الليرات بل بعشرات الالوف .. ولا يشمل ذلك العمال .

د – قهوة « عليت » – في صفد يوجد مصنع « عليت » للقهوة الذائبة « نس كافيه » وهو يبيع منتجاته بربح ١٠٠٪ من تكاليف الانتاج ..

وهذا المصنع الذي كدس المئات في المئة خلال سنوات يدفع ضريبة دخل ٢٨٪ من الدخل . وهو في الوقت نفسه يتنكر لمطالب عماله الذين اعلنوا الاضراب قبل اسابيع .

ولامر ما اغفلت عيون السبيرين (سبير أوزير وسبير المستشار) هذه الارباح الخيالية . غير اننا نتأمل ان لا تغفلن عن قرض الزامي لصالح اصحاب « عليت » وأمثالهم .

هـ – مشروع الاسمنت « نيشر » : كانت ارباح هذا المشروع في السنة السابقة ١٦ مليون ليره ، ويقدرون انها ستبلغ في هذه السنة ٢٠ مليونا .

ويتضح ان ارباح هذا المشروع تصل الى ربع او ثلث رأس المال الموظف . ولا غرابة اذا كانت اثمان البيوت باهظة خصوصا وان المقاولين ومشروع الاسمنت وسماسرة الاراضي يكدسون الاموال الباهظة على حساب الساكنين

و – شركة « بايلوت » : بلغت ارباح هذه الشركة في سنة ٦٨\٦٩ : ١٤٨٧ مليون ليره ، واستعادت في خلال سنة – بواسطة الارباح التي حصلت عليها ، جميع رأس المال الذي وظف فيها .

ز – مصنع « جيبور » ، وينتج هذا المصنع الجوارب – السراويل – وبلغ المبلغ الشخصي الذي وظف فيه ١٠ ملايين ليره ، بينما تصل ارباحه الى ٦٠ مليون ليره – وهكذا يشكل احد النماذج البارزة جدا على تبذير اموال الدولة بادرارها في جيوب موظفي الاموال الاجانب، فهذا المصنع تابع لمستثمر الاموال الفرنسي برنارد جيبرشتاين وشريكه روزون .

ووظف في هذا المصنع ٤٨ مليون ليره اخرى ، ٣٨٪ منها منحة حكومية ، تبلغ ١٤٤٤ مليون ليره ، و ٢٤ مليونا قرضا حكوميا بفائدة منخفضة و ٩٤٦ مليون ليره فقط هي ما وظفه اصحاب المصنع !

وهذا المصنع الذي مضى على وجوده ثلاث سنوات ، وصدر من منتوجاته حتى الآن بمبلغ ٤٠ مليون دولار ، يحصل على ليرتين تشجيعا لقاء كل دولار يدخله التصدير .

ان ارباح المصنع في ثلاث سنوات مضت على نشوئه تساوي ٣ أمثال المبلغ الشخصي الموظف فيه !

ويجب ان لا ننسى ان من حق هذا المصنع « السعيد » مثل غيره من المصانع والمشاريع ان يخرج ارباحه الى خارج البلاد ...

وليس هذا كل شيء . ان هناك ٥٠ مليون ليره ستوظف في هذا المصنع – وليس من أموال اصحابه بل القسم الاكبر منها من أموال الدولة وسيدفع كمنح حكومية وقروض بفوائد ضئيلة وغير ذلك .

لذلك فلمن هم يقولون خرافتهم ان علاوة أجور العمال هي التي تقود الى رفع الاسعار ؟

ان المصيبة الوحيدة التي ستنشأ من زيادة الاجور هي ان ارباح اصحاب العمل ستنخفض قليلا .

صالح الدولة أم صالح صاحب العمل ؟

اوردنا بضعة نماذج ، غير انها تمثل ما يجري في المشاريع الكبيرة ، مثل مشاريع الاسمنت ، والمعادن والنسيج وغيرها .

وعلى ضوء هذا الوضع ، فليس من باب التزييف ان نؤكد ان وضع جميع الناس في اسرائيل سيء .

وفوق ذلك ياتينا ب. سبير بارقام سحرية عن وجود اجهزة تلفزيون وغيرها من « الكماليات » في حيازة العاملين ، غير ان ذلك لن يخفي الحقيقة انه نتيجة لسياسة تجميد الاجور والصفقات الاخرى .. تتسع الدائرة التي تشمل أولئك الذين تصيبهم الضائقة ، والذين تدل على انخفاض مستوى معيشتهم اوضاع السكن، والتغذية ، والملبس، وعدم تمكنهم من تعليم اولادهم ، بينما في الوقت نفسه يزداد غنى المستغلين على مختلف انواعهم وعلى حساب الكادحين . والقبضة التي تلوح بها الحكومة في وجوه الكادحين ، تبسط بسخاء للاغنياء . ويكلف هذا السخاء الدولة ملايين الليرات سنويا .

لذلك ، لا يقولن لنا سبير ان « صالح الدولة » يتطلب ان يشد العامل الحزام على بطنه . وليقل بصراحة ان ذلك هو صالح اصحاب العمل ! ولا يقلق على صالح الدولة غير العامل الذي يناضل ضد سياسة مرفوضة لاجل الدفاع عن أجره وعن مستوى حياته لان كل ما هو حسن للعامل حسن لاسرائيل .

اصحاب العمل للعمال : لماذا أنتم غاضبون ؟ .. نحن ايضا ندفع الضرائب ونشد الاحزمة على البطون من اجل الامن !!

توزيع العمل على النمط الامريكي او كما يقول مثلنا الشعبي : احمد وادرس ليطرس !

(عن صحيفة « لافاز بلوريتاريا » الكولومبية)

اول بيان سياسي لانور السادات

كان الخطاب الذي القاه الرئيس المصري انور السادات ، مساء الخميس الماضي ، امام الدورة الخامسة للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي ، فور انتخابه رئيسا للمؤتمر وللاتحاد الاشتراكي العربي ، اول بيان سياسي ، استعرض فيه تطور الاحداث منذ ان وافقت الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الاميركية حتى الوقت الحاضر .. ونحن فيما يلي ننشر ملخصا لهذا الخطاب الهام :

على طريق الحرية والاشتراكية والوحدة

ليس أمامي ما اتوجه به اليكم ردا على الثقة الغالية التي اوليتموني اياها بانتخابي رئيسا للاتحاد الاشتراكي العربي الا ما تعهدت به من قبل وهو ان أعطي كل جهدي وكل اخلاصي بل كل نفس في حياتي لاستكمال المسيرة التي قادها جمال عبد الناصر على طريق الحرية والاشتراكية والوحدة . واني لارجو ان اجد في ذلك كل العون من مؤتمركم الذي هو اعلى سلطة دستورية في البلاد. ذلك ان العبء كبير والمسؤولية ضخمة والظرف ظرف مصيري في حياتنا وهو يحتاج الى ايمان وفكر وعمل كل مواطن منا يعيش على هذا التراب المقدس ، كل مواطن يدين بالولاء له الى حد الفداء ويعطي الوطن القلب كله حتى آخر خفقة فيه ذلك هو المثل الاعلى الذي قدمه لنا جمال عبد الناصر .

انور السادات

الامتحان الرهيب ..

انني لم يخطر ببالي قط انني سوف اجلس يوما على مقعده . لقد كنت طول عمري مؤمنا به زعيما وبطلا وكنت اعتقد دائما ان يومي سوف يجيء قبل يومه . وفي مرات كثيرة وانا معه كنا نفكر في مستقبل هذه الامة بعد جيلنا .. كنت اقول له انك جعلت مهمة من سوف يلي المسؤولية بعدك مهمة مستحيلة لانك انجزت اكثر مما يستطيع اي انسان ان ينجزه ولانك دخلت في الضمير القومي لامتنا بما لا يترك مجالا لغيرك، كما ان الناس لن يكفوا عن المقارنة. كنت معه وانا ارثي لذلك الذي سوف يجلس على مقعده ولم يخطر ببالي قط ان الاقدار سوف تداهمنا بهذا الامتحان الرهيب . لكن الله سبحانه وتعالى يشاء ما يشاء .

السند الكبير

والامة العربية كانت وسط حزننا سندا كبيرا ، ولم يكن ذلك عن عطف على شعب فقد قائده ، ولكن عن ادراك صميمي لحقيقة الدور الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة في الطليعة من النضال العربي .

ان الشعوب المحبة للسلام كلها وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي لم تكتف بتقديم واجب العزاء وانما رفقت معنا باخلاص الصديق .

التصدي لحملات التشكيك والمزايدة

وكلنا يعلم حملة التشكيك والمزايدة التي قامت بها بعض الانظمة في عالمنا العربي ولكن الزعيم الراحل وكما قال امامكم هنا ان المسالة ليست مسالة شعبية فرد يحرص عليها ولكنها مصالح امة باكملها يجب ان توضع في الحسبان وفي التقدير .

ولقد تصدى شعبنا لكل تلك الحملات والمزايدات .

امريكا تساند اسرائيل وتشن حملة مسعورة

لقد كانت المبادرة الاميركية مجرد ترجمة لقرار مجلس الامن ونحن قبلنا بقرار مجلس الامن .

في ذلك الوقت انتهزت اسرائيل الفرصة وبدات تنسحب من المبادرة الاميركية وبدات دعواها في الشكاوى ضد تركيب الصواريخ في الجبهة وبدات حملة تركيز لكي تضغط بكل ما تستطيع من مراكز الضغط والقوى داخل الولايات المتحدة لكي تنضم لها في عملية نسف المبادرة الاميركية .

في هذه الاثناء حصل اتصال بمندوب اميركا في القاهرة وارسلت بيانات كاملة تثبت بما لا يدع مجالا للشك كذب الادعاءات الاسرائيلية انه يوجد مواقع من المواقع التي ذكرتها اسرائيل ليست موجودة على الخريطة على الاطلاق .

وانتظرنا ان ياتي رد من اميركا وبدلا من ان ياتي هذا الرد بدات حملة ضغط مسعورة من اميركا على مختلف المستويات كلها .. منضمة بذلك الى اسرائيل في الادعاءات .

وكان الموقف العربي يظهر وكانه مهزوم وكانت اميركا تشن حملة نفسية كبيرة ضدنا وصلت الى الحد الذي صرح فيه كبار المسؤولين حتى الرئيس الاميركي نفسه انه توجد خطورة من مواجهة بين اميركا وروسيا في المنطقة. وصعدوا هذه الحملات . ولم يكتفوا بذلك بل بداوا بتعطيل اجتماعات الدول الاربع الكبرى وابتدأت اميركا تاخذ خطا واضحا لكي تنسف اجتماعات الدول الاربع الكبرى .

كل شيء كان معدا للتدخل الاميركي في الاردن

كان واضحا لهم ان العالم العربي بدا يتفكك نتيجة المزايدات والحملات التي بدات لاننا قبلنا مشروع روجرز.

وكنا نحن في ذلك الوقت نسير في طريقنا ، وحضرنا مؤتمر لوساكا واديس ابابا . وفي مؤتمر لوساكا واديس ابابا اتخذت قرارات بشأن قضيتنا ممتازة ، وجزء كبير جدا من دول عدم الانحياز وقف معنا واصدر قرارات . وكانت قرارات لاول مرة تصدر بمثل هذا التحديد وبمثل هذا العنف الذي صدرت فيه في لوساكا واديس ابابا .

وفي نفس الوقت كنا نسير في تدعيم قواتنا المسلحة . لا نهتم للحملات . وبدات اميركا واسرائيل تعملان لتشويه المعنى الذي احس به العالم من قبولنا المبادرة الاميركية ..

وفي هذا الوقت وصلنا الى المرحلة التي بدات فيها نذر الشر تظهر في الاردن ...

لقد كان هناك في الاردن تصميم واضح على عمل مبيت معين ..

وسياتي الوقت الذي ستكتب فيه تفاصيل ما تم في مؤتمر ملوك ورؤساء الدول العربية خلال ازمة الاردن ، وستعرف الى اي مستوى قومي والى اي روعة كان موقف الزعيم جمال امام الكل وبمنتهى الوضوح والصراحة ..

انه كان يحترق فعلا في كل لحظة ودقيقة . ولكن كان عنده هدف اساسي وهو وقف المذبحة ، والدفاع عن القضية الفلسطينية ..

ان اميركا ، في هذا الوقت ، كانت قد انتهت من اعداد كل شيء للتدخل في الاردن . ومعنى هذا التدخل كان نسف القضية العربية بالكامل . وكان هدف جمال منع هذا التدخل..

ولقد استطاع جمال ان يوقف النزيف ويحافظ على القضية في الوقت الذي توقف قلبه عن النبض..

ان اميركا واسرائيل لم تسكتا طوال هذه الفترة .. ويوم وفاة جمال عبد الناصر كان نيكسون على ظهر حاملة طائرات في البحر الابيض لحضور مناورات . وكتبت الصحف الاميركية ان الغرض من هذه المناورات صراحة ان يسمع المدافع الاميركية جمال عبد الناصر .

الفرق بين العدو والصديق

ولا بد لنا ، احقاقا للحق ، ان نذكر ان الاتحاد السوفييتي صديق شريف وقف معنا ويقف دائما في اشد ايامنا الما ومرارة بشرف وأمانة ولا يستغل ابدا اي وضع . بعكس الولايات المتحدة التي ارادت

البقية على صفحة – ٣ –

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء

وجه النواب الشيوعيون ، في الاسبوع الماضي ، عدة استجوابات ، الى الوزراء تناولت مختلف القضايا التي تهم المواطنين في هذه البلاد .

مدافع عوزي في المانيا الغربيه

ففي استجواب الى وزير الدفاع ذكر النائب ماير فلنر ، ان صحيفه « عل همشمار » نشرت بتاريخ ١٨-١٠-٧٠ ان الشرطه في المانيا الغربيه اعلنت ان ثمانيه عشر مدفعا من نوع عوزي ، كانت من بين عشرات من قطع الاسلحه التي سرقت في نهايه الاسبوع ، من احد المخازن القريبه من مدينة بيونخ .

واستنادا على ما نشرته الصحيفة المذكورة وجه النائب فلنر الى الوزير الاسئلة التالية :

١ – هل الخبر المذكور صحيح ؟

٢ – واذا كن صحيحا ، فهل باعت اسرائيل مدافع من نوع عوزي الى جيش المانيا الغربية ؟

٣ – وهل هنالك تعاون ، آخر بين الجيش الاسرائيلي وجيش المانيا الغربية ؟

بيع شركة بالمجان تقريبا

وفى استجواب آخر الى وزير المالية ذكر النائب فلنر استنادا على ما نشرته « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١٣-١٠-٧٠ ان اللجنة الوزارية لشئون الاقتصادية اقرت بتاريخ ١١-١٠-٧٠ بيع شركة « مسكيت » لشركة « توظيف الاموال الاسرائيلية » بمبلغ ١٦٢ مليون ليره ، ومن هذا المبلغ دفعت شركة « التوظيف » المذكورة ٥٧ الف ليره نقدا والباقي على أقساط لمدة ٧ سنوات بفائدة قدرها ٩٪ .

وقد سأل النائب فلنر الوزير :

١ – لماذا قررت اللجنة الوزارية للشئون الاقتصادية ان تبيع « مسكيت » لشركة «توظيف الاموال الاسرائيلية»؟

٢ – ولماذا وافقت الحكومة على بيع « مسكيت » بشروط كهذه ، معناها بيع «مسكيت» بالمجان تقريبا ؟

نسبة العصير متروكة الى الضمير !

وفى استجواب ثالث الى وزير الصحة قال النائب فلنر ان « يديعوت احرونوت » نشرت بتاريخ ٥-١٠-٧٠ ما قاله نائب مدير مصنع « يافا اورا » ، فايس ، وجاء في اقوال نائب المدير المذكور : « اننا ، كل المنتجين ، ندخل نسبة مئوية من عصير الحمضيات ، هي أقل مما ينص عليه القانون وهو ٣٠ بالمئة . والحكومة تعرف ذلك ، ولا تقول شيئا . وفى مصنعنا نحن ندخل حوالي ٢٠ بالمئة من عصير الحمضيات . ان فحص نسبة العصير صعب جدا ، ولم تنجح مصلحة المؤن في التغلب على ذلك . فالواقع ان نسبة العصير الذي يدخل في الانتاج متروكه الى ضمير صاحب المصنع . واليوم فان كل مصنع ، في الواقع ، يستطيع ان يدخل الى انتاجه النسبة التي يريدها من عصير الحمضيات » .

لماذا تحرم السلطات الطالب الجامعي رشدي خاسكية من مواصلة دراسته الجامعية؟

ووجه النائب توفيق طوبي الى وزير الدفاع استجوابا يتعلق بالطالب الجامعي رشدي خاسكية ، من قرية الطيره ، الذي كان معتقلا (اعتقالا اداريا) لمدة ستة اشهر دون ان توجه اليه اية تهمة ثم اطلق سراحه وفرضت عليه الاقامة الجبرية في قريته مع طالب في الجامعة العبرية في القدس في السنة الثانية .

وعند بدء السنة الدراسية في الجامعة توجه رشدي خاسكية الى الشرطة طالبا منها تزويده بتصريح للسفر الى القدس لاكمال دراسته الجامعية ولكن الشرطة رفضت تلبية طلبه ، كذلك رفضت التصريح له بالخروج من القرية للتفتيش عن عمل .

وقد طلب الطالب المذكور ، تغيير مكان اقامته الى القدس ليتمكن من مواصلة دراسته الجامعية ولكن هذا الطلب رفض أيضا .

وفى استجوابه استفسر النائب طوبي عن سبب هذا التصرف الغريب الذي يتنافى مع أبسط الحقوق الانسانية مع الطالب رشدي خاسكية . ودعا الى تمكينه من مواصلة دراسته الجامعية .

لماذا اغلق مكتب العمل في كفر قاسم ؟

وفي استجواب آخر الى وزير العمل ذكر النائب توفيق طوبي ان صحيفه « هارتس » نشرت بتاريخ ٤-١١-٧٠ ان مكتب العمل في قرية كفر قاسم قد اغلق . وبذلك حرم المزارعون واصحاب الاراضي والمشاتل في المنطقة من اخذ العمال العرب من كفر قاسم بواسطة مكتب العمل لتشغيلهم . وحسب ما نشرته « هآرتس » ساعد اغلاق مكتب العمل في القرية على التشغيل عن طريق المتعهد (الريس) بأجور منخفضة اكثر .

وسأل النائب طوبي الوزير عن سبب اغلاق مكتب العمل في القرية ، وعن مدى التشغيل بواسطة المتعهدين وعما تقوم به وزارة العمل لمنع هذه الظاهرة .

الطرد عن طريق الصحراء

ووجه النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطه بخصوص طرد اثنين من المعتقلين الاداريين من اهالي القدس المحتلة اللذين كانا في سجن الرملة وهما اميل عواد وصالح زعنيني ، عن طريق الصحراء الى الضفة الشرقيه للاردن .

وقد سأل النائب حبيبي الوزير :

١ – لماذا احتجز المعتقلان في سجن الرملة لمدة تزيد عن السنة ؟

٢ – ولماذا طردا في نهاية شهر اكتوبر الماضي ؟

٣ – ولماذا طردا عن طريق الصحراء ، حيث من الممكن أن يموتا عطشا أو مرضا أو برصاص الجنود الاردنيين أو الاسرائيليين الذين يظنونهما من جنود الاعداء ؟

٤ – الا يشكل هذا العمل خرقا لميثاق جنيف ؟

وثيقة ... وضجة !

الاستخبارات الامريكية وديـان !

■ وثيقة اميركية ، تحمل التاريخ ٢٧ أيار ١٩٥٩ ، اثارت في الاسبوع الماضي ضجة بعيدة المدى في الصحافة وفى الرأي العام الاسرائيلي .. انفجرت الضجة من تل ابيب ومن لندن .. ففي تل ابيب ، صدرت مجلة «هعولام هزيه» وعلى صفحاتها مقال لمحررها وصاحبها عضو الكنيست اوري افنيري حول رسالة سرية كانت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية قد بعثت بها الى الملحق العسكري الاميركي في اسرائيل للعمل على تجنيد الجنرال موشه ديان للاستخبارات الاميركية ..

وتقول الرسالة ان الاستخبارات البريطانية كانت في عام ١٩٤١ قد اعتقلت موشه ديان ولكنها أطلقت سراحه قبل انتهاء مدة الاعتقال بعد أن اتفقت معه على القيام بمهمة في خدمتها ..

وتضيف الرسالة ان الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. إي) تعتقد انه من الممكن ايجاد شكل مناسب لعقد اتصالات مشتركة مع ديان ، حسب العادة في حالات سابقة .

وجاء في الرسالة أيضا ان الاستخبارات الاميركية ستوجه التعليمات الى مبعوثها في تل ابيب و. لوكلينغ ، في هذا الشأن ، وهو يتصل بدوره بالملحق العسكري .

وتلقي الاستخبارات الاميركية على عاتق الملحق العسكري مهمة التوصل الى العلاقة المتينة بصفته الوسيط .

وتنتهي الرسالة بتعليمات باحراقها تحت اشراف دقيق .. وتحيط بالرسالة من أعلاها ومن اسفلها كلمة « سري » بالانجليزية طبعا ، وبخط عريض ..

ولكن هذه الرسالة السرية جدا لم تحترق وبشكل ما ، وصلت الى أيدي أوري افنيري ، وهو بدوره يشير امكانية أن تكون للاستخبارات السوفييتية يد في هذه القصة اللغز .. !!

SECRET

ACSI-OCE

U.S. Army Attache
American Embassy
Tel Aviv, Israel

1. Reference is made to your S-7... ACSI-CCEE dated 14 April 1959, sub...

2. In connection with your inqui... ...eral Moshe Dayan, we have consulted ...

صورة عن الرسالة السرية

ويكتب افنيري انه لم يشأ نشر هذه الوثيقة ، ولكن المستشار القضائي للحكومة ، مئير شماغر استدعى عضو الكنيست شالوم كوهن (من هعولام هزيه) الى مقابلة رسمية ، وقال له أن وزير الدفاع سمع بالوثيقة التي تعنيه ، وان هناك شكوكا بأن افنيري وكوهن حاولا تسريب الوثيقة الى الخارج بطريقة غير قانونية .

ويبدو ان جماعة هعولام هزيه خافوا من التورط في مشكلة قانونية ، فسارعوا الى نشر الوثيقة مع تفسير من جانبهم بأنهم يشكون في صحتها وأنهم واثقون من أن ديان يرفض أن يكون عميلا للاستخبارات المركزية الأميركية ..

صوت من لندن ..

■ وهنا ، يرتفع صوت من لندن .. ففي ١١\١٢ ، نشر رمبين ستافورد ، الصحفي البريطاني ، مقالا في جريدته « ديلي إكسبرس » يقول فيه ان احد المخبرين ابلغه بوجود رسالة لدى افنيري ، تثبت ان ديان هو رجل الاستخبارات الاميركية المركزية .

ويضيف ستافورد انه التقى بأفنيري وكوهن في مكتب مجلتهما في تل ابيب ، ويزعم ان افنيري عرض عليه ان يبيعه الوثيقة بمبلغ ١٢٠٠ جنيه استرليني ، ولكنه – اي ستافورد – رفض هذا العرض لانه غير واثق من صحة الرسالة .. وهنا سأله افنيري عما اذا كان يعرف صحيفة اميركية مستعدة لشراء الوثيقة ..

ويقول ستافورد انه التقى بديان وحدثه في الموضوع ولكن ديان وصف الحكاية بأنها « كلام فارغ » ..

وعلى اية حال .. سواء كانت هذه الوثيقة مفبركة او صحيحة ، وسواء كان موشه ديان موظفا في قلم الاستخبارات الاميركي بمرتب ، أو لم يكن كذلك ، فالحقيقة الساطعة الان هي انه هو وحكومته وسياسته يؤدون للاستعمار الاميركي اكبر خدمة يمكن ان يطلبها منهم .. اما « المرتب » الذي يقبضونه مقابل هذه الخدمة ، فالجميع يعرفونه حق المعرفة !!

اول بيان سياسي – بقية

استغلال الوضع الذي نجم عن وفاة الزعيم عبد الناصر لكي تفرض على الجمهورية العربية المتحدة الاستسلام .. ولا يزال الاتحاد السوفييتي يمدنا بدعم جديد هو اشد مما كان عليه الحال في عهد جمال ...

ان اميركا أعلنت بمنتهى الاستهتار عن امداد اسرائيل بالاسلحة ليس تحديا لنا وللدول العربية فحسب ، بل تحديا للرأي العام العالمي كله ..

وفي المحادثات التي أجراها ريتشاردسون في مصر يوم تشييع جثمان الزعيم عبد الناصر أرادت اميركا منا ان نرى الذين يحتلون ارضنا يشيدون خط ماجينو ونحن نتفرج ..

انها في يوم ميتمنا ، حاولت بكل الوسائل شن حرب نفسية وممارسة ضغوط مختلفة على مصر لتحطيم معنوياتها .. ولم تسكت عن حملات التشويه ..

ويوم ذهب وزير خارجيتنا لزيارة ايطاليا واسبانيا وجد فيهما كلاما مرسلا من الحكومة الاميركية عن وقفنا اقل ما يقال فيه انه كذب .. كذب صريح . ويندهش الناس في ايطاليا واسبانيا من ان دولة كبرى عليها مسئوليات الدولة الكبرى في العالم تلجأ لمثل هذه الاساليب .

مصر تصمد امام التحديات وتواصل استعداداتها

لكن ذلك لم يفت في عضد مصر ، مواصلت استعداداتها رغم محنتها ، وفوتت على اميركا واسرائيل فرصة تحقيق مآربهما ..

اننا نريد السلام ولكننا لن نقبل الاستسلام .. اننا سنظل نعمل من اجل السلام القائم على العدل الى آخر فرصة .. ومن أجل تحقيق السلام عرضنا القضية على الجمعية العامة للامم المتحدة وقبلنا بتمديد وقف اطلاق النار ثلاثة شهور أخرى ..

ولكننا لم نترك الفرصة تضيع . ولقد استفدنا فائدة كبرى من وقف اطلاق النار وسوف يظهر اثر ذلك في الوقت المناسب ..

ونحن لن نوافق على تمديد وقف اطلاق النار ، مرة اخرى الا اذا حدث تقدم ملموس يقضي بذلك ..

نصر كبير في الجمعية العمومية

وكانت مناقشة أزمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية للامم المتحدة نصرا سياسيا كبيرا لنا .. انها كانت أروع المعارك السياسية رغم محاولات اميركا العنيفة لمنع مناقشة الازمة واللعب بمشاريع القرارات التي أعدت ..

الاتحاد الثلاثي خطوة في طريق النصر

وكان الاتحاد بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان خطوة اخرى في طريق النصر .. انه يعتبر النواة الصلبة الحقيقية لقيام وحدة عربية متينة وشاملة .. ولقد اتفقت مع النميري والقذافي على تنفيذ الاتحاد خطوة خطوة وان لا نقوم بخطوة ثانية الا بعد تنفيذ الخطوة الاولى ...

عهد واصرار

ان مصر ستحرص كل الحرص على عدم اضاعة دقيقة واحدة في العمل في جميع المجالات .. وهي تصر كل الاصرار على القيام بالتزاماتها القومية تجاه الامة العربية وتجاه الشعب العربي الفلسطيني ..

تجديد أمر الاعتقال الاداري ضد الطالب الجامعي درويش قشوع للمرة الرابعة !

الطيرة – لمراسلنا – جددت السلطات أمر الاعتقال الاداري للمرة الرابعة لمدة ٦ أشهر أخرى ضد الطالب الجامعي درويش أحمد قشوع الذي اعتقل قبل أكثر من ١٨ شهرا .

ان اهالي الطيرة يستنكرون تصرف السلطات هذا ويطالبون باطلاق صراح درويش قشوع أو تقديمه للمحاكمة اذا كان هناك ما يوجب ذلك .

زاوية الرياضة

- مكابي نتانيا يتغلب على بيتار القدس ويحتل المرتبة الاولى .
- شباب الناصرة يحققون فوزهم الثاني هذا الموسم .
- تحطيم الرقم العالمي في القفز العالي .
- الانجليزي ((كوبر)) يستعيد لقبه الاوروبي في الملاكمة الثقيلة .
- مجلس الملاكمة الدولي يعترف بـ ((محمد علي)) بطلا .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازه

كان من نصيب فريق مكابي نتانيا – هذا الاسبوع – ان يحتل المرتبة الاولى بعد فوزه على بيتار القدس بهدف لصفر مستغلا تعادل هبوعيل تل أبيب مع هبوعيل القدس سلبيا بدون اهداف ، وخسارة شمشون امام هبوعيل بيتح تكفا بهدفين لهدف واحد . ولمكابي نتانيا ٨ نقاط .

هذا ويسير فريق مكابي حيفا من سيء الى اسوأ ، وهزم هذا الاسبوع امام مكابي بيتح تكفا على ملعب الاخير بهدفين لهدف واحد . وتغلب هبوعيل حيفا على كفار سابا بهدفين لصفر وسجلهما قلب الهجوم الجديد يعقوبوبسكي .

وانتهت مباراة الفريقين اللذين صعدا الى الدرجة الممتازة هذا الموسم – هبوعيل حولون وهبوعيل الخضيرة – بدون أهداف .

وكانت باقي النتائج :

هكواح – مكابي تل أبيب ١ : ١

بني يهودا – بيتار تل أبيب صفر : صفر

الدرجة ((أ))

استطاع لاعبو هبوعيل شباب الناصرة ان يحققوا انتصارا ثانيا لهم هذا الموسم ، حيث تغلبوا – في الناصرة – على مكابي هرتصلية بثلاثة أهداف لهدف واحد . وقد سجل الاهداف كل من نادر مشعور ورمزي حناني وعدنان المدني وامتاز جميع اعضاء الفريق . والجدير ذكره ان حسين بستوني لاعب مكابي حيفا سابقا والذي يلعب الان مع مكابي هرتصلية قد اشترك في المباراة .

وفي مباراة اخرى في القسم الشمالي تعادل فريقا نهريا ويافا بهدف لكل منهما . وانتهت مباراة طبريا ورمات غان بالتعادل بدون اهداف .

اما في القسم الجنوبي ، فقد تعادل رمات عميدار مع بئر السبع بهدفين لكل منهما . وتغلب مكابي شعرايم على كريات اونو بثلاثة اهداف لهدف . وكانت أهم بعض النتائج :

كريات شمونه – محني يهودا ٢ : صفر

هبوعيل اللد – مرمورك ١ : صفر

ايلات – اشكلون ٢ : ١

هبوعيل هرصلية – بيتار نتانيا ٢ : صفر

((الدرجة ((ب))

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته ضد هبوعيل كريات آتا بثلاثة اهداف نظيفة .

الدرجة ((ج))

فاز هبوعيل انطونيو يافا على افكا بهدفين لهدف واحد وسجل بطرس عودة وتوفيق قهوجي الهدفين .

وتعادل هبوعيل باقة الغربية مع الطيبة بدون أهداف في مباراة شاهدها قرابة ٣ آلاف متفرج .

وتغلب هبوعيل كفر قاسم على بيتار محني يهودا بثلاثة اهداف نظيفة وسجل محمود سعيد ، هدف المثلث ، هدفين واضاف فضل عامر هدفا آخر . وتغلب هبوعيل قلنسوة هو الاخر على فريق بتصر بخمسة اهداف مقابل هدفين ، واشترك في هذه السلسلة كل من : نوح دابوس ، طه مرعي ، غانم غانم وثابت ابو راس . وتمكن فريق مكابي الاخاء الناصرة من تسجيل ست اصابات في مرمى مكابي العفولة مقابل لا شيء ، سجل منها نبيل برانسي ثلاثة ، واضاف كل من عادل صبري ، اسد عانق واحمد ابو علي هدفا واحدا . وتمكن فريق مكابي طمرة – شفاعمرو من الفوز على مكابي عكا ١ : صفر من هدف سجله زاهر خطيب . وفاز هبوعيل مجد الكروم على هبوعيل سخنين بهدف يتيم سجله عمر بشر . وتغلب هبوعيل شباب عكا على هبوعيل طمرة بثلاثة اهداف لصفر ، سجلها اللاعب زهير وجريس منو هدف .

الدرجه ((د))

على ملعب الناصرة تعادل بيتار العمل الناصرة مع هبوعيل عين ماهل بهدفين لكل منهما وسجل صبيح ابو احمد ورياض ديب هدفي العمل .

وخسر هبوعيل جسر الزرقاء مباراته مع أور عقيبا بهدف لصفر . وتعادل مكابي كفر كنا مع بيتار العفولة باربعة اهداف لكل منهما . وسجل اهداف كفر كنا كل من : احمد عباس ، احمد كامل وفضل خمايسة .

وعلى ملعب الكبابير ، جرت مباراة قوية ومثيرة بين اقوى فريقين في منطقة حيفا وهما شباب الكبابير وجبعات همورية وانتهت هذه المباراة الحماسية والمثيرة بالتعادل بهدف لكل من الفريقين . وسجل هدف الكبابير الجناح زكريا شنبور وعلى اثر هجمة خطيرة . وكان قاسم فؤاد افضل لاعبي الكبابير .

الدوري الانجليزي

في مباراة « الدربي » اللندني تمكن وتنهام من الفوز على تشلسي بهدفين لصفر . وتعادل فريق وستهام مع وولبس بثلاثة اهداف لكل منهما في مباراة تحدى فيها بوبي مور ، كابتن منتخب انجلترا ووستهام على الحكم بلكمة قوية . وفاز مانشستر يونايتد على نوتينغهام ٢ : ١ وتعادل فريق الارسنال مع كريستال بالاس بهدف لكل منهما . وفاز ليدس على بلاك فول ٣ : ١ . وانهى ستوك مباراته مع ابرتون بالتعادل ١ : ١ .

اخبار رياضية متفرقة

■ حقق الرياضي الصيني في شين شين – رقما قياسيا عالميا جديدا في القفز العالي حيث قفز لارتفاع مترين و ٢٩ سنتيمترا ، محطما الرقم السابق المسجل باسم السوفييتي فالري بروميل وهو متران و ٢٨سم .

■ في نطاق بطولة اوروبا للمنتخبات استطاع منتخب المانيا الدمقراطية أن يتغلب على منتخب هولندا بهدف واحد لصفر ، في المباراة الاولى التي جرت بينهما في « درزن » وشاهدها ٣٢ الف متفرج وسجل « بيتر دوكه » هدف الفوز . وتغلب منتخب فرنسا على النرويج ٣ : ١ وسجل اهداف فرنسا كل من: بلوش ، لاش ، ومازي . وتغلب منتخب سكتلاند على الدنمارك ١ : صفر من هدف سجله جون اوهيي .

■ استعاد الملاكم الانجليزي « هنري كوبر » لقبه الاوروبي بعد ان تغلب على – حامله سابقا – الاسباني « حوزيه اورتيان » – بالضربة الفنية القاضية في بداية الجولة التاسعة . وهذه هي المرة الثالثة التي يكون فيها كوبر بطلا لاوروبا في الوزن الثقيل . كانت الاولى عام ١٩٦٤ عندما تغلب على مواطنه الانجليزي بريان لوندون ، والمرة الثانية عندما تغلب على الالماني الغربي كارل ميلدنبرجر عام ١٩٦٨ .

■ في نطاق بطولة افريقيا بكرة القدم للمنتخبات تعادل منتخبا نيجيريا والكونغو برازافيل بدون اهداف في المباراة الاولى التي جرت بينهما . وفي مباراة اخرى في هذا النطاق تغلب منتخب الكونغو كينشاسا على منتخب اوغندا ٤ : ١ في مباراة شاهدها ٤٠ الف متفرج على استاد كمبالا .

■ في رمات غان تغلب منتخب اوستراليا بكرة القدم على منتخب اسرائيل بهدف واحد لصفر ، وسجل الهدف الوحيد المهاجم ريتشاردسون . ثم اجرى منتخب اوستراليا مباراة تمرينية اخرى ، تغلب فيها على هبوعيل حيفا ٢ : ١ .

■ في نطاق الدورة التمهيدية لبطولة اوروبا بكرة السلة ، خرج فريق الشبيبة بطل سوريا ، من المباريات بعد ان خسر مباراته الثانية ايضا ضد « اكاديميك » صوفيا والتي جرت في بلغاريا بـ ٨٩ نقطة مقابل ٦٩ . وخسر فريق الرباط المغربي مباراته ضد « آيك » اليوناني ٩٥ : ٤٤ .

■ بعد فوزه الرائع على جيري كواري بالضربة الفنية القاضية اخذت الاوساط الرياضية المختلفة تمجد وتعظم بمحمد علي . وقد اعترف مجلس الملاكمة الدولي في الاسبوع الماضي به بطلا للعالم . والجدير ذكره ، ان كلاي قد اختير للقب ملاكم الشهر في العالم .

المعلمون يرفضون مقترحات وزير المعارف الون

تل ابيب – عقد وزير المعارف يغئال الون في منزله مقابلة حضرها ممثلو منظمة المعلمين الثانويين ، وذلك مساء الاحد (اول امس) . وقال الون في هذه المقابلة ان الحكومة وافقت على دفع السلفيات للمعلمين ، ولكن قيمة هذه السلفيات ستعينها لجنة حكومية ستتشكل عندما يعود المعلمون عن اضرابهم ويباشرون التعليم . وان على المعلمين ان يثقوا بوزارته ، وانه مستعد ان يكتب رسميا اليهم ان لا علاقة بين قيمة السلفية وبين ما قد تعينه اللجنة .

وقد رد رئيس المنظمة بأن دعوة الحكومة الى المعلمين بالرجوع عن اضرابهم ليس فيها ما يوجب ذلك ، لذلك فالمعلمون يرفضون الغاء الاضراب . ومن المقترحات التي اثارها الوزير الون في مقابلته ان تتراوح المبالغ المزمع دفعها بين ٤٠ – ٧٠ ليره شهريا للثانويين ، بينما سيدفع ما يتراوح بين ٣٥ – ٤٠ ليرة تعويضا شهريا للمعلمين الاكاديميين . وطالب المعلمون الاكاديميون أن تدفع السلفيات رجوعا اعتبارا من ١١ نيسان الماضي بدلا من ١١ ايلول كما هو مقترح .. ومن المتوقع ان تبلغ هذه المبالغ التي ستضاف مئة ليره للمعلم المبتدىء .

« لونا ١٧ » تدور حول القمر

موسكو – ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ، أول امس ، ان المركبة الفضائية « لونا ١٧ » التي لا تحمل انسانا ، تدور الآن حول القمر .

وكانت « لونا ١٧ » قد أطلقت يوم الثلاثاء الماضي ، وهي تحمل اجهزة علمية جديدة ، لاستكشاف القمر والفضاء القريب منه .

وينتظر ان تقوم « لونا ١٧ » بعملية هبوط آلية أخرى على القمر .

خمس كتل تصوت الى جانب اقتراح الكتلة الشيوعية
الهستدروت توافق على اقتراحات رئيسة الحكومة بخصوص علاوة الغلاء

تل ابيب – وافقت لجنة الهستدروت التنفيذية في جلستها يوم الاحد الماضي على اقتراح الحل الوسط الذي تقدمت به رئيسة الحكومة باسم لجنة التجمع التي بحثت قضية الغلاء .

وقد صوت الى جانب الاقتراح كتلة التجمع فقط وامتنعت عن التصويت قائمة جاحال والاحرار المستقلون ، وعارضته الكتلة الشيوعية وهعولام هزه والاخوة والماكي والمركز الحر وقائمة الدولة الرسمية (قائمة بن غوريون).

وينص الاقتراح المذكور على دفع علاوة الغلاء عن شهر دنون الاول في نهاية شهر كانون الثاني ..

افتراح الكتلة الشيوعية

وتقدم الرفيق ابراهام يفنبراون باسم الكتلة الشيوعية ، الذي تبنته ايضا قائمة هعولام هزه واتحاد اليسار ، الاقتراح الداعي الى وضع حد للغلاء المتفاقم ، بسن قوانين لمعاقبة المنتجين والتجار الذين يرفعون الاسعار ، ويطالب بدفع التعويض عن الغلاء اعتبارا من شهر أيلول ١٩٧٠ بما يتفق والغلاء . ويطالب الاقتراح ايضا ان ترى الهستدروت نفسها في حل من الصفقة الشاملة لان الجانبين الآخرين – الحكومة وأصحاب العمل – اخلا بشروطها .

وصوت الى جانب الكتل الثلاث صاحبة هذا الاقتراح كتلة « أخوة » والماكي .

عريضة العمال

وقد توزع على أعضاء اللجنة التنفيذية نص العريضة التي وقع عليها ٣٩٠ لجنة من مختلف المصانع والدوائر وتطالب بالتعويض الكامل عن الغلاء ، وسن قانون لمكافحة الغلاء .

وعلى الرغم من ان العلاوة هذه ضئيلة جدا فان أصحاب العمل قابلوها بغضب شديد وقال سكرتير عام الهستدروت ان الهستدروت ستواصل مساعيها للحصول على التعويض عن شهر تشرين الثاني أيضا .

الشاعر محمود درويش يتسلم جائزة « لوتس »

موسكو – غادر العاصمة السوفييتيه في طريقه الى نيودلهي ، زميلنا الشاعر محمود درويش ، للاشتراك في المؤتمر الرابع لكتاب اسيا وافريقيا ، الذي سينعقد في العاصمة الهندية في الثامن عشر من شهر تشرين الثاني الحالي (غدا) .

وفي هذا المؤتمر سيتسلم زميلنا الشاعر محمود درويش جائزة « لوتس » الادبية التي كان المكتب الدائم لاتحاد كتاب بلدان آسيا وافريقيا قد قرر منحها له ولخمسة آخرين هم : الكس لاهومو (افريقيا الجنوبية) ، وافستينو نيتو (انغولا) ، وزلفاء (الاتحاد السوفييتي) ، وهاريفا باشان (الهند) ، وتوهوا (فيتنام) .

وعلم مراسلنا في موسكو ان الشاعر محمود درويش سيلقي ، بهذه المناسبة ، كلمة في احدى جلسات المؤتمر .

هذا وقد علم ان مجموعة من اشعار محمود درويش قد ترجمت الى اللغة الروسية وستصدر قريبا في الاتحاد السوفييتي .

عثمان أبو راس في ندوة عالمية حول انجلز

برلين – اشترك الرفيق عثمان أبو راس ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في ندوة عالمية اقيمت في برلين الشرقية لمناسبة مرور ١٥٠ سنة على ميلاد انجلز ، رفيق كارل ماركس والمعلم الكبير للطبقة العاملة . كما اشترك في الندوة وفود أحزاب عديدة ورجال فكر من بلدان مختلفة .

الحزب الشيوعي العراقي يدعو الى وقف الارهاب في العراق

بيروت – نشرت صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني ، « النداء » ، يوم السبت الماضي ، بيانا للحزب الشيوعي العراقي دعا فيه الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين ووقف الارهاب الموجه ضد القوى الوطنية .

وذكر البيان ان عددا من اعضاء الحزب قد اعتقلوا مؤخرا وعذبوا تعذيبا شديدا ومات بعضهم ، بينما لم يعرف مصير البعض الآخر .

محاولات جديدة لضرب الائتلاف الدمقراطي في مجلس عرابة المحلي

عرابة – لمراسلنا – تقوم السلطات وعملاؤها في القرية بمحاولات جديده لضرب الائتلاف الحالي الدمقراطي . وقد ظهرت خيوط مؤامرة تستهدف الضغط على رئيس المجلس الحالي ، واجباره على اقامة ائتلاف جديد يستثني الكتلة الشيوعية .

وخلال الاسبوع الماضي عملت السلطة وممثلها داني وعملاؤها في القرية والمجلس المحلي على اقامة كتلة معارضة كخطوة اولى نحو اقامة الائتلاف الجديد .

لقد جنت السلطة من المشاريع الحيوية التي يقوم بتنفيذها المجلس المحلي بادارته الحالية على الرغم من كل العراقيل والعقبات التي تدعمها السلطة امامه ولهذا دفعت السلطة عملاءها للضغط على الرئيس وبعض الاعضاء لتشكيل ائتلاف جديد .

هذا وقد وزعت الكتلة الدمقراطية في المجلس منشورا نبهت فيه الاهالي الى خطورة هذه المؤامرة .

منير الريس والدكتور عبد الشافي يعودان الى غزة

من المتوقع ان يكون قد وصل الى غزة أمس ، منير الريس ، رئيس بلديه غزه السابق ، والدكتور حيدر عبد الشافي ، عضو مجلس السلام العالمي ، بعد ان سمحت لهما سلطات الاحتلال بالعودة اليها .

وكانت سلطات الاحتلال قد ابعدتهما مع اربعة اشخاص آخرين من الضفة الغربية أثناء حوادث اختطاف الطائرات في شهر ايلول الماضي ، وقد قضيا فترة ابعادهما في لبنان والاردن .

واول امس اجتازا رأس الناقورة في طريق عودتهما الى غزة .

عريضة تطالب باجراء انتخابات بلدية في الضفة !

نشرت صحيفة « لمرحاب » أمس، ان «جماعة من الشباب» في اريحا تعمل الآن من اجل توقيع كل سكان المدن في الضفة الغربية المحتلة على عريضة تطالب سلطات الاحتلال باجراء انتخابات بلدية في كل مدن الضفة .

ونسبت « لمرحاب » الى رئيس بلدية اريحا صالح عبدو ، والمحامي عزيز شحادة ، انهما – حسب ما يقول السكان – يتباحثان حول اقامة « ادارة مدنية » في الضفة الغربية .

وذكرت « لمرحاب » على لسان أحد الشباب قوله ان ادعاء الوجهاء في الضفة بان اجراء انتخابات للسلطات البلدية معناه اعتراف بالاحتلال الاسرائيلي هو فقط من اجل تخويف السكان ، وعن طريق ذلك المحافظة على كراسيهم .

تشديد الحصار على قطاع غزة وتوقيف المخاتير عن العمل

ذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حصارا شديدا على قطاع غزة في اعقاب تجدد نشاط الفدائيين في القطاع .

كذلك اوقفت سلطات الاحتلال كل المخاتير في غزة ، وعددهم عشرة ، عن العمل لانهم رفضوا تسلم اختام اسرائيلية بدلا من الاختام التي كانت بحيازتهم حتى الآن .

محاكمة عسكرية لعضوين من الشبيبة الشيوعية

ستجري يوم الخميس القادم ، ١٩–١١–١٩٧٠ ، محاكمه عضوي اتحاد الشبيبه الشيوعية في الناصرة ، جهاد عمري وسليمان ايوب نصار ، أمام المحكمة العسكرية ، بناء على طلب النيابة العسكرية ، التي قدمت ضدهما لائحة اتهام ، بانهما بتاريخ ٢–٥–٧٠ وزعا في الناصرة مناشير من شأنها التاثير على الرأي العام تحتوي على تحريض ضد السلطات والدولة .

والمناشير المذكورة ، كانت عبارة عن مقاطع من قصيدة الشاعر توفيق زياد « سجناء الحرية » التي القيت في مهرجان اول ايار في الناصرة ، ونشرت في هذه الجريدة . وكانت تعبيرا عن التضامن مع السجناء والمعتقلين السياسيين الذين اضربوا عن الطعام في سجون اسرائيل في اواخر شهر نيسان من هذه السنة ، ضد سوء المعاملة ومن اجل معاملتهم معاملة انسانية .

هذه هي المرة الاولى التي تلجأ فيها السلطات ، منذ عدة سنين ، الى مثل هذه المحاكمة ، ومن الجدير بالذكر انها جاءت ، بعد اعلان هذه السلطات عن الغاء المراقبة العسكرية على انتاج الادباء العرب في اسرائيل ، هذا الالغاء الذي اضطرت اليه نتيجة للحملة التي نظمها جمهور الادباء اليهود والعرب ، الامر الذي يعني تجريده من مضمونه واستمرار سياسة كبت حرية النشر وعدم قيام أي وزن لهذه الحرية .

ان مجرد تنظيم هذه المحاكمة ، هو ارهاب بوليسي واعتداء على ابسط الحقوق الدمقراطية ، واختيار هذا الوقت بالذات ، لاجرائها ، يمكن اعتباره تدخلا بوليسيا استفزازيا في معركة انتخابات بلدية الناصرة ، هدفه الضغط على جمهور الناخبين ، وتخويفهم .

هذا وقد علم مراسلنا في الناصرة ، ان محامي المتهمين سيتوجه الى المستشار القضائي ، طالبا وقف هذه الاجراءات ، وانه سيوجه رسالة الى الاوساط الشعبية في البلاد لاطلاعها على هذه القضية ومدى الضرر الذي تلحقه بالحقوق الدمقراطية .

رئيس بنك – بقية

وقال رئيس بنك اسرائيل ان تطور الاقتصاد في السنوات الاخيرة كان خطرا ويثبت اننا نبتعد عمليا من الاستقلال الاقتصادي .

واشار الى ان المقياس الحقيقي للاقتراب من الاستقلال الاقتصادي هو نصيب العجز في المدفوعات من مجموع الانتاج القومي . وكان هذا العجز ١٠ بالمئة في سنة ١٩٦٦ و ١٧ بالمئة في عام ١٩٦٩ . ويصل تقريبا في هذه السنة (١٩٧٠) الى ١٩،٥ بالمئة .

واضاف رئيس بنك اسرائيل في حديثه عن النشاط الاقتصادي منذ حرب الايام الستة ، فقال ان مجمل الانتاج القومي قد ازداد منذ اواسط ١٩٦٧ حتى نهاية ١٩٧٠ بـ ٤٠ بالمئة وبلغت الرساميل الموظفة في هذه الفترة بـ ١٢ مليار ليره اسرائيلية تقريبا باسعارها المحددة . وقد قدم الى البلاد في الفترة نفسها ١١٥،٠٠٠ مهاجر .

واشار الى الضغوط التي يتعرض لها الاقتصاد وخصوصا الامن الذي يبتلع اليوم حوالي ربع مجمل الانتاج القومي كله .

اما بالنسبة للتصدير فقد ذكر السيد هوروفيتس انه جرى تاخر في كمية الصادرات .. فقد انخفضت نسبة الصادرات من ٢٦ بالمئة في ١٩٦٨ الى ١٠ بالمئة في ١٩٦٩ . وفي ١٩٧٠ ازدادت الصادرات فقط بـ ٨ بالمئة حسب التقديرات . والسبب الاساسي لانخفاض الصادرات هو الانخفاض في تصدير الالماس والحمضيات .

وفي ختام كلمته دعا هوروفيتس الى الى مواصلة نفس السياسة الاقتصادية لسنة ١٩٧١ ، على الرغم من المصاعب الجمة الناجمة عن تسديد العجز في ميزان المدفوعات ، هذا العجز الذي يبلغ مليارا وربع المليار من الدولارات في هذه السنة .

سلاح و .. سلاح الى اسرائيل

لندن – نشرت جريدة « الديلي اكسبرس » اللندنية ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بـ ١٨ طائرة « سكاي هوك » من طراز (اي ٤) وهي التي ادخلت عليها تحسينات كثيرة جدا . وتضيف الجريدة ان هذه الموافقة تاتي بعد موافقة الولايات المتحدة على تزويد اسرائيل ٢٠٠ دبابة ثقيلة و ١٨ طائرة فانتوم .

ويقول موظفون اميركيون كبار ان هذه المعدات تكفي لموازنه الوضع العسكري في القتال .

وتضيف الجريدة ان بعض طائرات السكايهوك سيزود بصواريخ مضادة لبطاريات الصواريخ من جنس « ويلي » ، وهي تحمل اجهزة تصوير تلفزيونية تحملها خراطيم توجهها نحو الهدف .

اهالي الناصرة يلتفون حول الشيوعيين – بقية

كانت حالة الناصرة مثل الزفت وهي درجة « أ » فكيف ستصبح الحال بعد انزالها الى درجة « ب » ؟

ان قرار الحكومة هذا هو « هديتها » الى الناصرة في هذه المعركة الانتخابية . وأهل الناصرة ما زالوا يذكرون « هدية » الحكومة في السنة الماضية قبل تاجيل الانتخابات ، تلك هي القرار سيء الصيت الذي أصدره وزير الداخلية والذي بموجبه اقتطع الشارع العام الجديد ومناطق ماهولة بالسكان (مثل حي العمارة) واخراجها خارج المنطقة البلدية . وبموجبه رفض ايضا ادخال مناطق اخرى ماهوله ومعتبرة منذ مئات السنين جزءا لا يتجزا من الناصرة ويسكنها ويملكها أهل الناصرة (مثل منطقة الشارع المؤدي من مدخل المدينة الى الريفة) والتي يحمل أهلها هويات مسجلون فيها انهم من الناصرة ويشتركون في كل انتخابات بلدية وغيرها في الناصرة .

ان توقيت الحكومة « هداياها » في أثناء كل معركة انتخابية لا يدل الا على الامعان في السخرية وفي الاصرار على مواصلة سياسة التمييز المفلسة .

عائمه سيف الدين الزعبي تجيب ان « حزبها » قرر رفض اقتراح القائمه الشيوعيه باقامه لجنه تنسيق للمحافظة على مستوى اخلاقي رفيع للمعركه الانتخابيه

وجوابا على رسالة القائمة الشيوعية الى رؤساء القوائم الاخرى والتي اقترحت فيها اقامة لجنة تنسيق بين القوائم لتنظيم الدعاية الانتخابية وللمحافظة على مستوى اخلاقي رفيع للمعركة الانتخابية لقطع الطريق على كل استفزاز ، أجابت قائمة سيف الدين الزعبي ان « حزبها » قرر الرفض . أما القوائم الاخرى الباقية فقد تجاهلت الامر ولم تجب ما عدا واحدة منها ربطت موافقتها بموافقة الاخرين .

وقد اصدرت القائمة الشيوعية بيانا نددت فيه بذلك وجاء فيه : « اننا نرى في رفض قائمة سيف الدين الزعبي هذه الدعوة النزيهة ، اشارة تدعو الى القلق . وندعو جميع الناخبين بما فيهم ناخبو قائمة سيف الدين الزعبي الى اشد اليقظة والتزام جميع القوائم بمعركة انتخابية هادئة ، دون أي استفزاز ودون أي اعمال زعرنة . ان التجربة علمتنا ان الطريق المضمون الوحيد لمنع الاستفزازات والاعتقالات واعمال الزعرنة هو ان يدير الشعب ظهره ، بكل أصرار ، الى جميع الملتجئين الى تلك الاساليب المعوجة » .

وأكد البيان ان الشيوعيين سيواصلون الاتصال بجميع القوائم لتنسيق المعركة .

هذا وتواصل القائمة الشيوعية في جميع أحياء الناصرة ، بواسطة دعاتها وبياناتها ونشراتها ، التعبير عن الرغبة الاجماعية للناخبين بان الوقت قد حان لتغيير الوضع في البلدية وانتخاب بلدية مخلصة ومتنورة تعمل على تطوير المدينة واخراجها من ليل التاخر والاهمال ، الامر الذي يصبح ممكنا فقط عن طريق زيادة قوة الشيوعيين وتوجيه ضربة جدية لاضعاف قائمة العميل المتغطرس سيف الدين الزعبي وقوائم السلطة الاخرى المعتبرة «في الجيب».

ولاقي هذه الدعوة أشد الاهتمام المتزايد ويلتف حولها أوسع فئات الشعب من كل الطوائف والاحياء التي ترى في الشيوعيين اصدق منبر واخلص ممثلين واحسن من تحمل المسئولية . وفي عدد كبير من الزيارات البيتية والحلقات والاجتماعات ، التي كان ابرزها الاجتماع الضخم الذي عقد في بئر الامير وتكلم فيه عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي ، يستقبل اهالي الناصرة ابناءهم الشيوعيين بالترحيب والتاييد ويواصلون معهم مناقشة برنامجهم الانتخابي الذي يعتبرونه برنامج الناصرة كلها .

الرئيس السادات – بقية

سكرتير عام الاتحاد الاشتراكي العربي قد قرا على المؤتمر القرارات التي اتخذت منها عزم مصر على مواصلة المعركة ضد اسرائيل مهما كانت التكاليف الى ان تتحرر الاراضي العربية المحتلة ، وشكر الاتحاد السوفييتي على تاييده الكامل للدول العربية .

والجدير بالذكر ان الفريق محمد فوزي وزير الحربية قد قدم تقريرا الى المؤتمر تضمن استراتيجية اسرائيل والاستراتيجية المصرية في المرحلة القادمة واحتمالات تطور الموقف في جبهة قناة السويس ، والموقف العسكري على الجبهة الشرقية الذي يشمل الاردن وسوريا والعراق .

عزل القيادة – بقية

لمؤازرة هذه القوات وتغطية زحفها في الاراضي الاردنية ، غير ان الاغلبية في المؤتمر لم تقبل براي حافظ الاسد مما دفعه الى اعتقال عدد من معارضيه ووضع آخرين تحت الاقامة الجبرية . وقد تمت هذه العملية بيسر ودون اية مقاومة ، وحين خرج بعض الطلاب في مظاهرة ضد الاسد ارسل اليهم عشرين شرطيا لتفريقهم مما يدل على استخفافه بقوة المعارضة.

في ظهيرة يوم الجمعة الماضي حدثت الحركة الاخيرة بقيادة الاسد ، وفي يوم الاحد ، أمس الاول ، اعلنت صحيفه « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية واسعة الانتشار موقفا خطيرا من احداث دمشق ، فقد كتب المعلق المعروف يهوشوع حلميش (١٥–١١) : « ان الرجل القوي وراء التطورات في سوريا ، حافظ الاسد ، خطر على اسرائيل ، بسبب اعتداله بالذات (!) » . ويقول حلميش « ان حافظ الاسد أكثر واقعية من زملائه ، ولذلك ، وحين يكون الحديث بشأن اسرائيل ، فانه أكثر خطورة منهم » .

ويواصل كاتب « يديعوت احرونوت » كلامه فيقول ان حافظ الاسد لا يختلف في آرائه عن القادة المدنيين ولكنه يرى أن تطرفهم جعل سوريا في موقف خطر من الجمود وعدم القدرة على التحرك في المجال الدبلوماسي ، على عكس الجمهورية العربية المتحدة والاردن ، بحيث اصبح من الصعب على سوريا اقناع أحد بمواقفها ، حتى الاتحاد السوفييتي (!) ..

ثم يكرر حلميش القول بأن حافظ الاسد اشد خطرا على اسرائيل من الجناح المدني المتطرف ، وانه لا يشك ان الاتحاد السوفييتي سيقدم له العون العسكري والاقتصادي ..

منظمات المقاومة – بقية

وقال البيان ان الجيش ما زال يواصل استفزازاته في مدينة الزرقاء. وطالب باطلاق سراح بقية المعتقلين في « الجفر » وفي المعتقلات السرية . وأكد البيان ضرورة التزام السلطات الاردنية باتفاقيتي عمان والقاهرة .

وبعد الجولة التي قام بها الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا في عدد من الاقطار العربية ، أكد ان هناك تجانسا في مواقف الدول العربية من ضرورة تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان بحذافيرهما .

وفي حديث أدلى به الباهي الادغم لصحيفة « الرائد » الليبية ، قال انه اذا حدث اي انتهاك للاتفاقيتين المعقودتين بين المقاومة والسلطة الاردنية ، فان الدول العربية ستقوم باتخاذ اجراءات رادعة تجاه المسئول عن الانتهاك ، وهذا ما ينص عليه اتفاق القاهرة الذي وقعه الرؤساء والملوك العرب . وأكد الادغم أنه لا يمكن باي حال من الاحوال التراجع عما التزم به الملوك والرؤساء العرب .

من كلمة ماير فلنر – بقية

مجموعة الدول الافريقية . واعلن الوفد الاسرائيلي أنه سيقف مع اميركا ضد قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة .

وشجب ماير فلنر التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي الذي ورد في خطاب رئيسة الوزراء أمام الكنيست ، وقال : هذا التحريض هو ستار دخان لصرف الانظار عن فشل السياسة الحكومية وعن أزمتها ، في حين يعيش يهود الاتحاد السوفييتي احرارا متساوين في وطن اكتوبر ، وفي كل مناسبة اعلنوا انهم يرفضون وصاية فرسان الحرب الباردة عليهم .

وانهى ماير فلنر خطابه معلنا مطالبة الشيوعيين وكل قوى السلام الحقيقية في اسرائيل بان تعود الحكومة حالا الى مباحثات يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن وقرار الجمعية العمومية باخلاص ، الامر الذي يضمن تحقيق سلام عادل ومقيم يؤمن حقوق الدول والشعوب بما في ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
هاتف ٦٨١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع "الوادي ٤٢ – حيفا
هاتف ٥٢١٤٥٧

P. P. ٤٥